

شخصية بني إسرائيل في القرآن الكريم
في ضوء تفسير الظلال

للشيخ سيد قطب

سامي محمد الصغير عبد العزيز

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

شخصية بني إسرائيل في القرآن الكريم
في ضوء تفسير الظلال

للشيخ سيد قطب

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القرآن والسنة

سامي محمد الصغير عبد العزيز

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

1443هـ - 2022م

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما الاقتباسات فقد أشرت إلى مصادرها في قائمة المصادر والمراجع.



التاريخ: 2022 / 10 / 20 م التوقيع:

الاسم: سامي محمد الصغير عبد العزيز

الرقم الجامعي: 3172645

العنوان: كوالالمبور - ماليزيا.

الشكر وتقدير

حمداً لله تعالى والشكر له أولاً وآخراً على توفيقه وامتنانه؛ والصلاة والسلام على معلم الإنسانية الخير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

إنّ من كمال الأخلاق، والاعتراف لذوي الفضل بفضلهم وشكرهم وتقديرهم؛ لذا أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل المشرف الدكتور/ السيد محمد حيدر عبد الرحمن بن يحيى، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ولما بذله من وقت وجهد في توجيهي وحرصه الدائم على تقديم المساعدة والعون طوال فترة الإشراف؛ واستفدت كثيراً من علمه وأخلاقه الحميدة، فله مني جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عني وعن جميع الباحثين خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، متمثلة برئيس الجامعة، ورئيس كلية الدراسات العليا.

وأخيراً أتوجه بالشكر لعمادة كلية القرآن والسنة بكادرها العلمي والإداري وعلى رأسهم عميد الكلية الموقر.

الإهداء

الى روح والدي جعلها الله في عليين وتقبلها في الشهداء والصالحين.
الى روح والدي جعله الله في عليين وتقبله في الشهداء والصالحين.
الى شريكة العمر ورفيقة الدرب التي شاركتني الحياة في كل أحوالها أسأل الله تعالى يسدل علينا من ستره
دنيا وآخرة ويجمعنا في أعلى الجنان.
الى كل من أحسن إلينا في هذه الحياة وصفح عنا.
الى أهل القرآن الذين صاروا قرآنا يمشون على الأرض على خطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
الى الذين أحبوني في الله وأحببتهم فيه.

أهدي هذا البحث

UNIVERSITI SAINS
الإسلامية العالمية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY

ملخص

يهدف هذا البحث الى ابراز مشكلة شخصية بني اسرائيل في ضوء تفسير (في ظلال القرآن) للشيخ سيد قطب والتي تعتبر من المشاكل المزمنة والمعقدة على مدى التاريخ الإنساني منذ نشأتهم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والتحليلي بتحليل النص المفسر لغرض فهم الدليل الذي استند إليه، ومن ثم الحكم عليه، استناداً إلى المبادئ والأسس والمعايير المعتمدة في التفسير للوصول الى أن بني إسرائيل قد اتسموا _ باستثناء أنبيائهم والصالحين منهم _ بالأوصاف الذميمة والأحوال الرذيلة، وقد فصل القرآن الكريم هذه المشكلة حيث أفرد سورة يوسف لبداية بني إسرائيل مع أبيهم النبي الكريم إسرائيل (يعقوب) عليه السلام ومع أخيهم النبي الكريم يوسف عليه السلام، حيث كان الحسد على أخيهم يوسف عليه السلام، والحديث عن بني إسرائيل ومواقفهم، مثير للدراسة لأنه يتناول شعباً في غاية التعقيد والتناقض، فبينما معجزات الله تنزل عليهم، كانوا يشاهدونها بأعينهم، وهي تلامس كيانهم وأحاسيسهم، إلا أنهم قابلوها بالجحود والتكذيب. وقد خرجت الدراسة من خلال تفسير في ظلال القرآن للشيخ سيد قطب بالعديد من النتائج كان من أبرزها أن هذه الشخصية أصبح لها صفات ثابتة لا تخطئها العين لها تأثير خطير على أصحابها ومن حولها. وقد أوصت الدراسة بضرورة مواجهة هذا الخطر من خلال إبراز الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في هذه الدراسة. ودراستنا تتكون من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة: فصل كإطار عام للدراسة، وفصلين رئيسيين.

ABSTRAK

Tujuan kajian ini adalah untuk menentengahkan masalah peribadi Bani Israel berdasarkan tafsiran (Dalam Bayangan Al-Quran) oleh Syeikh Sayyid Qutb, yang dianggap sebagai salah satu masalah kronik dan kompleks di seluruh manusia. sejarah sejak penubuhannya. Kajian ini bergantung pada pendekatan induktif dan analitikal dengan menganalisis teks yang ditafsir untuk tujuan memahami bukti yang menjadi asasnya, dan kemudian menilainya, berdasarkan prinsip, asas dan piawaian yang diterima pakai dalam tafsiran untuk mencapai bahawa Bani Israel telah dicirikan - kecuali nabi-nabi mereka dan orang-orang soleh di antara mereka - dengan gambaran yang tercela dan keadaan yang keji, dan Al-Qur'an telah memisahkan Al-Karim menentengahkan masalah ini ketika dia memilih Surat Yusuf untuk permulaan Bani Israel. dengan bapa mereka, Nabi yang mulia Israel (Yakub), saw, dan dengan saudara mereka, Nabi yang mulia Yusuf a.s, sebagaimana rasa dengki terhadap saudara mereka Yusuf a.s, dan bercakap tentang Anak. Israel dan sikap mereka, adalah menarik untuk dipelajari kerana ia berurusan dengan suatu kaum dengan cara yang sangat penting. Kerumitan dan percanggahan, sementara mukjizat Tuhan turun ke atas mereka, mereka melihat mereka dengan mata mereka sendiri, menyentuh jiwa dan perasaan mereka, tetapi mereka bertemu dengan mereka dengan penafian dan penafian. Kajian itu keluar melalui tafsiran dalam bayangan al-Quran oleh Syeikh Sayyid Qutb dengan banyak keputusan, yang paling menonjol ialah keperibadian ini telah menjadi dengan sifat-sifat yang tetap dan tidak dapat disangkal yang memberi kesan serius kepada pemiliknya dan orang sekeliling. ia. Kajian mencadangkan keperluan untuk menghadapi bahaya ini dengan menentengahkan ayat-ayat yang berkaitan dengan topik ini dalam kajian ini. Kajian kami terdiri daripada pengenalan, tiga bab dan kesimpulan: satu bab sebagai rangka kerja umum untuk kajian, dan dua bab utama.

ABSTRACT

The aim of this research is to highlight the personal problem of the Children of Israel in the light of the interpretation (In the Shadows of the Qur'an) by Sheikh Sayyid Qutb, which is considered one of the chronic and complex problems throughout human history since their inception. The study relied on the inductive and analytical approach by analyzing the interpreted text for the purpose of understanding the evidence on which it was based, and then judging it, based on the principles, foundations and criteria adopted in interpretation to arrive at that the Children of Israel were characterized - with the exception of their prophets and the righteous among them - with reprehensible descriptions and vile conditions, and the Qur'an has separated Al-Karim singled out this problem as he singled out Surat Yusuf for the beginning of the Children of Israel with their father, the Noble Prophet Israel (Jacob), peace be upon him, and with their brother, the Noble Prophet Yusuf, peace be upon him, as envy was against their brother Yusuf, peace be upon him, and talking about the Children of Israel and their attitudes, is interesting to study because it deals with a people in a very important way. Complexity and contradiction, while God's miracles descend upon them, they were watching them with their own eyes, touching their being and their feelings, but they met them with denial and denial. The study came out through an interpretation in the shadows of the Qur'an by Sheikh Sayyid Qutb with many results, the most prominent of which was that this character has become with fixed and unmistakable qualities that have a serious impact on its owners and those around it. The study recommended the need to confront this danger by highlighting the verses related to this topic in this study. Our study consists of an introduction, three chapters and a conclusion: a chapter as a general framework for the study, and two main chapters.

فهرس المحتويات

ب
ج
د
هـ
و
ز
ح
١
٢
٣
٤
٥
٥
٦
٦
٧

الإقرار

الشكر والتقدير

الإهداء

الملخص

ABSTRAK

Abstract

فهرس المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

أهمية الدراسة

أسباب الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

منهج البحث

الدراسات السابقة

حدود الدراسة

١٠

هيكلية الدراسة

١٦

الفصل الثاني: ترجمة سيد قطب وتفسيره الظلال.

١٧

المبحث الأول: سيرة الشيخ سيد قطب وتعريف تفسيره ومنهجه

١٧

المطلب الأول: نشأته ودراسته.

٢٤

المطلب الثاني: التعريف بتفسير في ظلال القرآن من حيث الوصف والتأليف.

٤٩

المبحث الثاني: كيف كتب الشيخ سيد قطب رحمه الله تفسيره في ظلال القرآن.

٤٩

المطلب الأول: الأسس التي بني عليها الشيخ سيد قطب رحمه الله تفسيره في ظلال القرآن.

٥٥

المطلب الثاني: طريقة الشيخ سيد قطب رحمه الله في التفسير.

٥٨

المطلب الثالث: أهم مميزات تفسير في ظلال القرآن

٦٦

الفصل الثالث: شخصية بني إسرائيل في ظلال القرآن.

٦٧

المبحث الأول: بعض من مواقف بني إسرائيل مع انبيائهم

٦٨

المطلب الأول: الحكمة من التفصيل القرآني لسيرة بني إسرائيل.

٦٩

المطلب الثاني: حرمانهم الخلافة لفسقهم وتوليهم عن عهد الله.

٧٠

المطلب الثالث: عد بعض نعم الله على بني إسرائيل وجحودهم لها.

٧١

المطلب الرابع: عقوبة بني إسرائيل لعبادتهم العجل.

٧٢

المطلب الخامس: طلب بني إسرائيل رؤية الله وجحودهم لنعمه.

٧٢

المطلب السادس: عقاب بني إسرائيل على مخالفة دخولهم القرية بشكل مخالف لأمر الله.

٧٣

المطلب السابع: البنية النفسية المنهارة أمام أداء أمانة التكليف.

٧٤

المطلب الثامن: إبطال دعوى بني إسرائيل أنهم شعب الله المختار.

- ٧٥ المطلب التاسع: نكثهم للعهد المأخوذ عليهم بالقوة برفع جبل الطور فوقهم.
- ٧٦ المطلب العاشر: تذكير بني إسرائيل بمسح المعتدين منهم في السبت.
- ٧٧ المطلب الحادي عشر: قصة البقرة وتعنت بني إسرائيل.
- ٧٩ المطلب الثاني عشر: تنفيذ مزاعم بني إسرائيل بنجاتهم في الآخرة.
- ٨٠ المطلب الثالث عشر: ترم بني إسرائيل من نبيهم موسى عليه السلام وهو يشبههم ويعدهم بالنصر.
- ٨٠ المطلب الرابع عشر: بنو إسرائيل يطلبون عبادة الأصنام بعد النجاة.
- ٨٣ المطلب الخامس عشر: القتل والأسر من أجل المال والتحالفات والغرور به..
- ٨٥ المطلب السادس عشر: التمرد والمخالفة في الأجيال اللاحقة لبني إسرائيل.
- ٨٦ المطلب السابع عشر: بث الشكوك في قلوب المسلمين.
- ٨٦ المطلب الثامن عشر: التطاول على الله واشعالهم الحروب والفتن.
- ٨٧ المطلب التاسع عشر: محاولتهم التأثير على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يحكم بغير ما أنزل الله.
- ٨٧ المطلب العشرون: محاولتهم شتم الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ٨٨ المطلب الواحد والعشرون: قساة القلوب.
- ٨٩ المطلب الثاني والعشرون: شدة عداوتهم للمسلمين.
- ٨٩ المطلب الثالث والعشرون: عداوتهم للملائكة.
- ٩٠ المطلب الرابع والعشرون: قتلهم الأنبياء ودعاة الحق المخلصين.
- ٩١ المبحث الثاني: بعض الأخلاق المذمومة المتأصلة في بني إسرائيل من القرآن.
- ٩١ المطلب الأول: حاسدون.

٩٢	المطلب الثاني: الجرأة على قتل الأنبياء والصالحين بغير حق.
٩٣	المطلب الثالث: كاذبون.
٩٦	المطلب الرابع: محرفون.
٩٧	المطلب الخامس: متحايلون.
٩٩	المطلب السادس: مراوغون.
٩٩	المطلب السابع: مزاجيون.
١٠٠	المطلب الثامن: مستهزئون.
١٠١	المطلب التاسع: خائنون.
١٠١	المطلب العاشر: ضالون مضلون.
١٠٢	المطلب الحادي عشر: تجار فجار.
١٠٤	المطلب الثاني عشر: سفهاء.
١٠٤	المطلب الثالث عشر: أذلاء.
١٠٥	المطلب الرابع عشر: جبناء.
١٠٧	المطلب الخامس عشر: بخلاء.
١٠٨	المطلب السادس عشر: يحرصون على الحياة.
١٠٨	المطلب السابع عشر: ينقضون العهود والمواثيق.
١١١	المطلب الثامن عشر: يسارعون في الإثم والعدوان.
١١٢	المطلب التاسع عشر: يكتمون الشهادة والحق.
١١٢	المطلب العشرون: يفسدون في الأرض.

١١٤	المطلب الحادي والعشرون: يصدون عن سبيل الله.
١١٤	المطلب الثاني والعشرون: ملعونون بما حملوا من أخلاق ذميمة.
١١٦	الخاتمة
١١٧	النتائج
١١٨	التوصيات
١١٩	المراجع

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

أسباب الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

منهج الدراسة

حدود الدراسة

الدراسات السابقة

هيكلية الدراسة